

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[285] فبعدوا واخشوشنوا ، واجمعوا امركم وشركائكم ثم اطلبوا بئاركم ممن اختدعكم عن دينكم وأدخلكم في دينه ثم جعلكم أتباعه وأتباع بنى هاشم ومواليهم وعبيدهم إلى ان تقوم الساعة والا فعيشوا اشقياء عباد يد بعد الالهة اذلة ما بقيتم وكان القائل عمر يحرض أصحابه ليلة العقبة على قتل رسول الله صلى الله عليه وآله وجوهمهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وكان حذيفة في خلافة أبي بكر وعمر يشكوه إلى أبي بكر وأبو بكر يقول دعه إنا ان حركناه اثرائاه على انفسنا من ليلة العقبة لا حاجة لنا إليه فاضرب عنه فالتسكوت خير من الخوض في امره فلما ملك عمر بعث إليه فقال له ما زلت نحدث اصحاب محمد صلى الله عليه وآله في خلافة أبي بكر انى باب من أبواب جهنم ثم رفع عمر عليه بالدرة فقال حذيفة اسكن يا خليفة المسلمين فانك باب من أبواب جهنم تمنع المنافقين ان يدخلوها فتبسم عمر عند ذلك ثم أقبل على أصحابه فقال لهم صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله أعلم اصحابه بالمنافقين فكان حذيفة يقول السكينة تنطق على لسانك بقوله لحذيفة انك أعرف الناس بالمنافقين. وأخرج الكشي باسناده عن ابي جعفر " ع " عن أبيه عن جده عن علي ابن أبي طالب قال ضاقت الأرض بسبعة بهم ترزقون وبهم تنصرون وبهم تمطرون منهم سلمان الفارسي والمقداد وأبو ذر وعمار وحذيفة وكان علي " ع " يقول وانا امامهم وهم صلوا على فاطمة " ع " . وأخرج الترمذي عن حذيفة قال سألتني امي متى عهدك برسول الله صلى الله عليه وآله فقلت منه كذا وكذا فنالت مني فقلت لها دعيني آتي رسول الله صلى الله عليه وآله واصلي معه المغرب وأسأله ان يستغفر لي ولك فأتيته وصليت معه المغرب ثم قام فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعه فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولأمك ان هذا ملك لم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه ان يسلم على ويبشرني ان فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وان الحسن والحسين سيديا شباب أهل الجنة .